وهو الشيء الثابت من الوتوب وهو الثبات وذكر بعض الفضلاء في شرح
تصريف ابن مالك ان التا الاولى من ترتب زائدة لوجهين احدهما الاشتقاق
وهو انه من رتب والثاني عدم النظير فدل هذا على ان له اشتقاقا وقد
جعله المص مما فقد فيه الاشتقاق ويمكن ان يقال المراد من ايراده بيان انه
يخرج عن الاصول على تقدير اصالة التاء من غير النظر الى اشتقاقه لكنه كما
ترى وكذا قالوا تتفل تفعل من التفل وهو لفظ الريق سمي ولد الثعلب به
لما فيه من اللين والصغر او من قولهم رجل تفل اي وسخ لكن يمكن ان يمنع
تحقق الاشتقاق هاهنا بل هو شبهة الاشتقاق قوله وكنوني كنتال
وهو القصير فانك لو جعلتهما اصليتين لكان وزنه فعللا او فعلالا و
كلاهما مطرح فلذلك حكم بزيادتهما وكذا نونا كنهبل وهو نوع من
الشجر اذ ليس في الاصل مثل سفرجل بضم الجيم فوزنه فنعلل وذكر في
شرح الهادي انه لو قيل سوال ليس في الكلام فنعلل ايضا قلت الحمل على الزيادة
اولى فيرد هنا مثل ما من بخلاف كنهور وهو العظيم من السحاب فانه لم
يحكم فيه بزيادة النون لانه اذا حكم باصالة نونه كان على وزن فعلل
وهو موجود في ابنيتهم الا ان الواو فيه للالحاق بسفرجل فوزنه فعلول
ونونا خنفسا وقنفخر بفتح الفا عطف على قوله وكنوني كنتال فحكم بزيادتها
لعدم فعللا بفتح اللام الاولى وكذا نونا قنفخر بضم القاف وهو العظيم
الجثة لعدم فعلل وبخروج زنة اخرى لها كتاء تتفل وترتب مع
تتفل وترتب ونون قنفخر مع قنفخر وخنفسا مع خنفساء وهمزة
النجح مع النجوج عطف على قوله بخروجها اي فانه فقد الاشتقاق فعرف
الزائد بخروج تلك الكلمة عن الاصول وبخروج زنة اخرى لتلك الكلمة
عنها وهذا هو القسم الثاني من عدم النظير وذلك كتاء ترتب وتتفل
بضم الاولى فانه يحكم بزيادتها وان كان فعللا موجودا في كلامهم كبرثن

لما

لما ثبت زيادتها في تتفل وترتب بفتح الاول فكذا فيهما لان اللفظ والمعنى
متفقان فكيف يكون في احدهما اصلا وفي الاخر زائدا قال في الصحاح امر
ترتب بضم بضم التا وفتح العين فاشار بقوله بضم التا وفتح العين
الى ان التا زائدة وذلك اذ لم يثبت جخدب بضم الجيم والدال ظاهر لخروجها
عن الاصول وكذا لو ثبت لما ثبت من زيادة التاء في ترتب وكذا نون
قنفخر بكسر القاف وان كان مثل قرطعب كثيرا لما ثبت من زيادتها في قنفخر
بالضم وكذا نون خنفسا بضم الفا وان ثبت قرفصا لما ثبت زيادتها
في خنفسا بالفتح واكر فصا ضرب من القعود وهو ان يجلس الشخص
على اليتيه ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه ويضعهما على ساقيه
كما يحتبي بالثوب تكون يداه مكان الثوب وكهمزة النجح وهو عود يتبخر به
فانه يحكم بزيادتها وان كان فعللا كثير نبثت وهو الغليظ ثابت في
كلامهم لزيادتها في النجوج وهما متحدان في المعنى والاصول وذكر في
الشروح انه حكم بزيادة همزة النجح وان كان مثل سفرجل موجودا في
كلامهم وهذا يوهم ان نونه اصلية وليس كذلك بل هي زائدة لما عرف
ان النون كثرت زيادتها ثالثة ساكنة وايضا ذكر في الصحاح والمفصل
وشرح الهادي ان وزنه افنعل فان قيل هلا عكست في هذه الامثلة
بان تحمل قنفخرا بضم القاف على قنفخر بكسر القاف فتحكم باصالة النون وكذا
في غيره قيل لانه يلزم من ذلك مخالفة الاصول بخلاف ما ذكرنا فان خرجتا
معا فزائد ايضا كنوني نرجس وحنطأو ونون جندب اذا لم يثبت
جخدب هذا هو القسم الثالث من اقسام عدم النظير فان خرج الوزنان
عن الاصول ويريد بالوزنين ما يحصل على تقدير الاصالة وعلى تقدير
الزيادة كنرجس فانك لو جعلت النون زائدة فهو على زنة نفعل ولو
جعلتها اصلية فهو على زنة فعلل وكلاهما خارجان عن الاصول فيحكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)